

(رسالة تحت مظلة الجليد)

في مطار لندن

في لحظة تداعى حر ...

انسابت عفو الخاطر . . في ليلة

عيد ميلاد المسيح

(بطاقة معايدة)

سنة مضت

وهناك أخرى قبلها مرّت

وأخرى في الطريق
الليل طال
ولم أزل سهران أستجلي
الشروق
أتذكر الوجه الذي قد كان
يومض بالبريق
في هالة الضوء المثير ودفقة
العطر الهريق
شابت على أكتافه الأيام من
هول الحريق
وطني .. صدى وترى ..
وقيثاري الرقيق
لا أهل .. لا جيران .. حولي
لا صديق
إلا رسائلكم .. إليّ .. بطاقة
الشعر الرقيق ...

أتكىء فوق حروفها
وأضمها نحوي فتهدأ أنة
الجرح العميق
وتضمني طفلاً .. وحيداً ..
ضاع في وادٍ سحيق